رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

www.facebook.com/AlmadaGroup

19

مطربات يفرضن سيطرتهن على دراما رمضان

13

مواطنون يلمسون ثرواتهم لأول مرة من "عشش التنك" السكنية

11

رونالدينيو يتطلع إلى مغادرة فلامنغو

فرج الحيدري يروي لـ (المدى) من المعتقل ملابسات احتجازه

◆ دولة القانون: اصطدناه قبل خروجه من منصبه

◆ اللجنة القانونية: الدعوة يثأر لانتخابات ٢٠١٠

□ بغداد/ إياس حسام الساموك

أبدى رئيس مفوضية الانتخابات فرج الحيدري تحفظا وانزعاجا كبيرين من الإجراءات التي أخذت ضده والمتمثلة باحتجازه ، كاشفا بالوقت ذاته عن اتصال جرى بينه وبين رئيس الوزراء نوري المالكي الذي وعده بإنهاء التدخل في عمل المفوضية من قبل السياسيين.

وأكد الحيدري أن هذه القضية تعد من بين عشرات الدعاوى التي كانت قد رفعتها النائبة حنان الفتلاوي ضده وتم غلقها لعدم وجود عنصر جزائي فيها، على حد قوله، وأردف "بعد إصرار الفتلاوي على متابعة هذا الملف بالتحديد بلغتنا الجهات المعنية بضرورة إجراء تحقيق إداري، وبعدها ذهبنا أنا وكريم التميمي رغبة منا من دون وجود استقدام وقدمنا الأوراق الخاصة بالملف المطروح".

ونفى رئيس مفوضية الانتخابات أن تكون الشرطة هي من ألقت القبض عليه، مشددا على انه ذهب إلى مركز الاحتجاز بمحض إرادته، الحيدري الذي كان يتحدث لـ(المدى) من مكان احتجازه قال "لم يتم إلقاء القبض علي، كانت هناك قضية تتعلق بصرف مكافآت لغير العاملين في المفوضين بين عامي (٢٠٠٨- ٢٠٠٩) ومنح وقتها مجلس المفوضين مبالغ مالية لبعض موظفي دائرة العقارات في البياع وفق السياقات العامة المتبعة في دوائر الدولة سبقتها موافقات من الجهات ذات العلاقة كديوان رقابة المالية". من جانبه قال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار في بيان صدر، أمس، وتلقت "المدى"، نسخة منه، إن "توقيف رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري وعضو مجلس المفوضين كريم التميمي تم على خلفية صرفهما أموالا مخصصة للمفوضية لموظفين بالتسجيل العقاري للحصول على أراض".

وأضاف البيرقدار أن "قاضي تحقيق النزاهة أفرج عنهم إلا انه بناء على الطعن المقدم من هيئة النزاهة أمام محكمة الجنايات بصفتها التمييزية فقد تم نقض قرار قاضي التحقيق وإلغاء قرار الإفراج باعتبارهما قد تصرفا بأموال الدولة لصالحهما".

وفي سياق ذي صلة ربط نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب أمير الكناني احتجاز الحيدري بما اسماه "سلسلة من الاستهدافات" لمفوضية الانتخابات منذ العام الماضي وذكر "إن إحدى الكتل السياسية (في إشارة إلى ائتلاف دولة القانون) شرعت منذ حصولها على المركز الثاني في الانتخابات الأخيرة بعدة إجراءات للطعن بالمفوضية، إذ تم تكليف النائبة حنان الفتلاوي باستجواب الحيدري وتم تسخير كامل إمكانيات الدولة لها، لكن هذه الجهود باءت بالفشل بعد تيقن مجلس النواب بعدم وجود ما يبرر سحب الثقة عن المفوضية".

من جانبه سارع ائتلاف دولة القانون إلى دحض جميع اتهامات اللجنة القانونية في مجلس النواب، وأكد عدم وجود تبعات سياسية لاعتقال الحيدري، مبينا أن الأمر برمته قانوني وفي ملعب القضاء الذي سيحدد مصير المتهم بقضايا الفساد. وأكد النائب عن دولة القانون عبد السلام المالكي أن ائتلاف القانون لا يستهدف الحيدري شخصيا، وتابع "توجد مؤشرات بالفساد خطيرة على المفوضية كانت ظاهرة منذ أن تم استجواب الحيدري، لكن للأسف لم يرتق الاستجواب إلى مستوى الأمانة والمهنية، وجاء القرار سياسيا بامتياز ، واعتبروا أن سحب الثقة نجاح يضاف إلينا".

■ التفاصيل ص٣

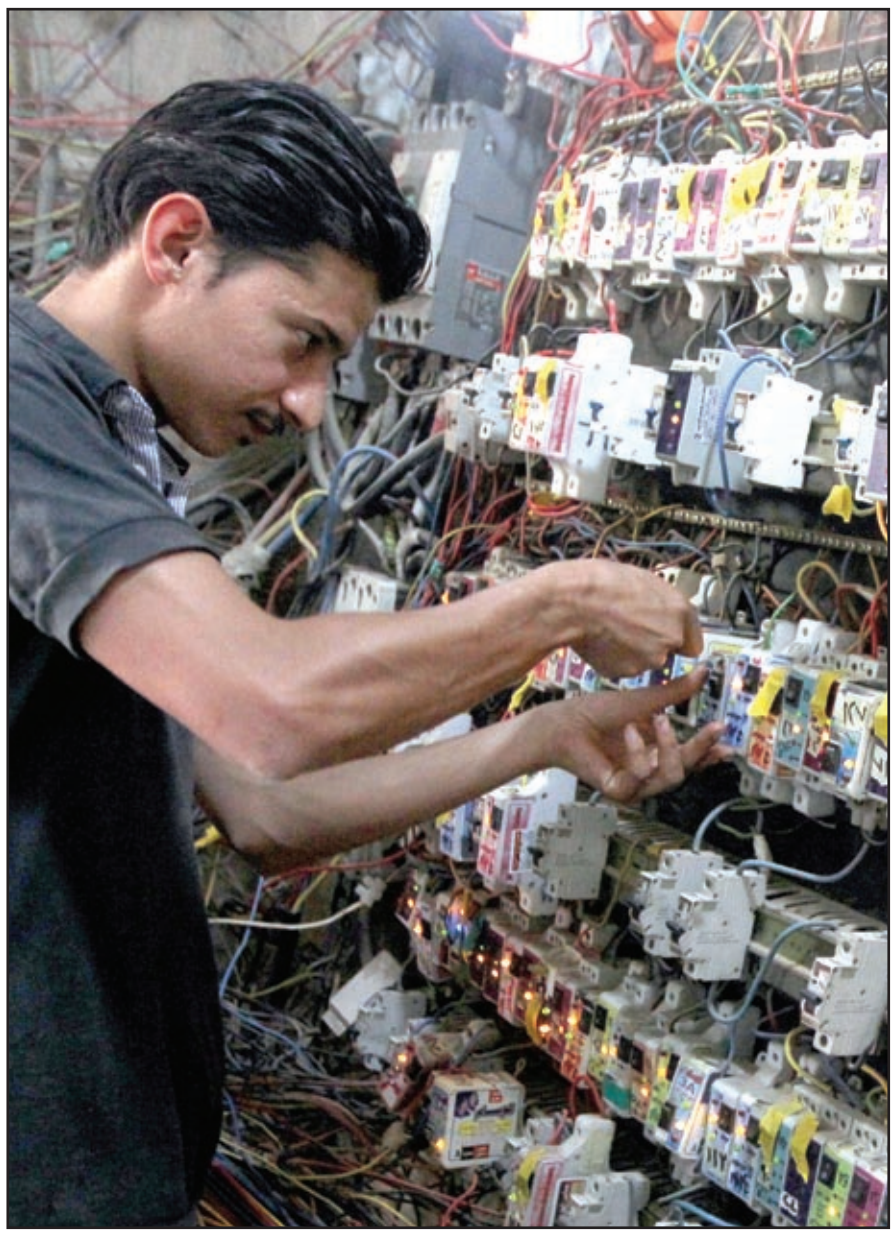

مع بدء فصل الصيف تبدأ معاناة العراقيين مع الكهرباء.. (أ.ف.ب)

الكردستاني يصف دعوة بارزاني بـ"الفرصة الأخيرة"

2

(سينماتون) الأطول في تاريخ السينما أمام جمهور مهرجان الخليج

17

المرجعية: على السياسيين إخراج العراق من الفصل السابع

□ كربلاء/ أمجد علي

انتقد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء السيد احمد الصافي إبقاء المشاكل بين الفرقاء السياسيين دون حل ، عادا إياها مؤثرة على الشعب العراقي ، داعيا في الوقت نفسه إلى العمل على إخراج العراق من الفصل السابع واستعادة ما اسماه أموال العراق حتى لا تستغل من قبل أطراف تحاول التأثير واستغلال الأموال. منتقدا بشدة تراجع المستوى التعليمي في العراق الذي أصبحت الدول لا تعترف بالشهادة الجامعية الصادرة عنه، منتقدا عدم وجود مرغبات بالتعليم ومنها غياب الأبنية المدرسية.

وقال الصافي في خطبة الجمعة أمس "على الفرقاء السياسيين أن يعقدوا المؤتمر الوطني المزمع عقده لكي يحلوا جميع المشاكل"، وأضاف "إن الاختلاف أمر وارد ولكن له حدود وهناك أمور على الجميع مراعاتها ، ومنها أن تكون لهم مرجعية وهو الدستور الذي لا يمكن أن يفسر من قبل غير المختصين، وأشار إلى أن المشاكل كلما بقيت بلا حل أثرت على المواطن الذي هو من يدفع الثمن، داعيا إلى تشخيص النقاط الخلافية وإيجاد الحل الذي يبدأ بزرع الثقة بين الفرقاء ، ودعا الصافي في جانب آخر من خطبته إلى العمل على إطلاق أموال العراق المحجوزة بسبب سياسات النظام السابق التي دمرت العراق قبل عام ٢٠٠٣، ولفت إلى أن تلك القوانين وقع الشعب العراقي تحت طائلتها ، وهي تتكرر كل سنة في محاولات لحماية الأموال العراقية، وتمنى على المسؤولين أن يجدوا حلا جذريا ، كون إبقاء الأموال تحت وضع اليد في حالة خطرة إذا ما كانت تحت تصرف العراق لأن هناك من يستغلها ويؤثر على الأموال العراقية ، لأنها ليست تحت يد العراق".

أكدت إجماع الكتل السياسية على ضرورة عقده

تحضيرية المؤتمر الوطني تعاود نشاطها الأسبوع المقبل

□ بغداد/ المدى

أكدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني أنها ستستأنف اجتماعاتها خلال الأسبوع القادم لإكمال إعداد الورقة النهائية للاجتماع التي ستحدد المواضيع التي سيبحثها الاجتماع، في حين شددت القائمة العراقية على وجود أطراف في القائمة تعمل على الإطاحة به.

وقال عضو اللجنة خالد الأسدي في تصريحات صحفية أمس إن "اللجنة التحضيرية للاجتماع الوطني ستستأنف اجتماعاتها خلال الأسبوع القادم لإعداد صيغة نهائية للورقة التي تم إعدادها سابقا، والمقترحات التي ستقدم في جدول أعمال المؤتمر وآلية تنفيذ هذه الورقة خلال اللقاء الوطني". وأضاف أن "الكتل السياسية ستتفق على آلية تنفيذ هذه الورقة، إذا كانت تتم بشكل فقرات متسلسلة أو تنفيذها مرة واحدة".

وأشار الأسدي إلى أن "هناك إجماعا بين الكتل على عقد اللقاء الوطني ونحن بانتظار دعوة نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي لتحديد موعد اجتماع اللجنة التحضيرية هذا الأسبوع، باعتباره مخولا من قبل رئيس الجمهورية جلال طالباني".

من جانبه اتهم عضو اللجنة، النائب عن القائمة العراقية احمد المساري ، بعض الأطراف برفض عقد الاجتماع الوطني ، مشيرا إلى أن العراقية تفكر بسحب الثقة عن الحكومة.

وأشار إلى أن قائمته مع أي طرف يهمه إنقاذ البلاد لاسيما الاجتماع الوطني الذي تم إبعاده من قبل بعض الأطراف السياسية، وبيّن : "إن الغاية من عدم عقد الاجتماع الوطني هي إبقاء العراق بأيدي جهة واحدة تبحث عن الاستفراد بالسلطة والاستئثار بموارده".

وكان الموعد السابق لإجراء اللقاء الوطني الذي حدد بالخامس من نيسان ، قد تأجل بسبب عدم الاتفاق على الورقة النهائية التي ستقدم للمؤتمر الوطني والتي تتضمن المواضيع التي ستتم مناقشتها خلال المؤتمر.

المالكي ليس "مقتنعاً" بأداء محافظ البنك المركزي

□ بغداد/ المدى

أكدت الحكومة أمس أن رئيس الوزراء نوري المالكي غير "مقتنع إطلاقاً" بأداء محافظ البنك المركزي سنان الشبيبي ، نتيجة لاستمرار ارتفاع التضخم في البلاد والأزمة الاقتصادية الأخيرة. واتهم البنك المركزي المضاربين في سوق العملة بمحاولات الإثراء غير المشروع من خلال استغلال الأزمات التي تعيشها بعض الدول المجاورة وتهريب العملة الصعبة إليها التي تضر بقيمة الدينار العراقي، مؤكداً أن قيمة الأخير قوية لامتلاكه احتياطيا ضخما من الدولار الأمريكي.

وقال عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء محمد الشمري لوكالة شفق نيوز إن "المالكي غير مقتنع على الإطلاق بما يقدمه سنان الشبيبي محافظ البنك المركزي". وأوضح "يرى المالكي أن الشبيبي لا ينسق مع السياسة المالية التي تتبعها الحكومة العراقية نتيجة الاستمرار غير المبرر لارتفاع التضخم وانخفاض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار الأمريكي".

وأضاف أن "مجلس النواب مخول أن يراقب عمل البنك المركزي ويطلع على تفاصيل عمله وانجازاته بالمرحلة الماضية ويكتشف كيف أن العراق يفتقد إلى السياسة المالية".

وكانت أسعار الدولار قد شهدت خلال الأيام الأخيرة ارتفاعات ملحوظة، إذ وصلت أسعار صرف الدولار إلى ١٣٢ ألف دينار مقابل كل ١٠٠ دولار، في حين حدد البنك المركزي أسعار الصرف بـ١١٧ ألف دينار مقابل كل ١٠٠ دولار، أي بزيادة بلغت ١٥ ألف دينار عراقي.

د. جليل العطية في (المدى)

ينضم الكاتب المعروف د. جليل العطية الى اسرة كتاب المدى، والعطية احد ابرز كتاب العمود الصحفي في العراق.

وقد اشتهر بعموده الساخر جهينة.

يعود العطية للكتابة في الصحف العراقية بعد انقطاع دام اكثر من ٤٠ عاما.

هيلاري كلينتون تروي تفاصيل عملية قتل بن لادن

□ متابعة/ المدى

ذاع صيت الصورة الشهيرة للرئيس الأمريكي باراك أوباما مع فريق من الوزراء والمسؤولين، وعلى رأسهم وزيرة الخارجية، هيلاري كلينتون، داخل غرفة العمليات في البيت الأبيض وهم يتابعون تفاصيل العملية التي أدت إلى قتل زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن.

وقد تطرقت كلينتون، في خطاب أمام أكاديمية القوات البحرية في ولاية ميريلاند، إلى هذه الصورة وأجواء العملية بالقول: "لا أستطيع التأكيد أن أي شخص تواجد في غرفة العمليات في تلك الليلة تمكن من التنفس لمدة تتراوح ما بين ٣٥ إلى ٣٧ دقيقة".

وأضافت كلينتون أنها واجهت أحد أسوأ لحظات حياتها عندما تعطلت إحدى المروحيات المشاركة في العملية، واضطرار فرقة القوات الخاصة "سيلز" إلى طلب مروحية أخرى، الأمر الذي احتاج إلى وقت إضافي.

وأشارت كلينتون إلى أنه خلال دخول فرقة "سيلز" إلى المكان الذي يتواجد فيه ابن لادن، توقفت كل الاتصالات بين أعضاء الفرقة، بالإضافة إلى الظلام الدامس.

وأضافت الوزيرة الأمريكية: "بعد مضي بعض الوقت تمكنّا من سماع أعضاء الفرقة وهم يؤكدون سقوط أسامة بن لادن، حيث تم التعرف عليه بصريا إلا أن ذلك لم يكن كافيا لتأكيد هويته، وكنا بحاجة إلى فحص للحمض النووي".

ونوهت كلينتون إلى انه "بعد إجراء فحص الحمض النووي والتأكد من أن الجثة بالفعل تعود لأسامة بن لادن، ساد شعور بالراحة في الغرفة، إلا أنه كان يتوجب إجراء اختبار ثان للحمض النووي للتأكد بصورة كاملة من أنها الجثة المطلوبة".

وكان بريتان أول مسؤول كبير في إدارة واشنطن يدلي بتصريحات للصحفيين عن تفاصيل ما حدث في باكستان تلو كلمة للرئيس الأمريكي، باراك أوباما ، أكد فيها أن العدالة أخذت مجراها بمقتل ابن لادن في عملية أمريكية بمنطقة "أبوتاباد" بباكستان.

وقال بريتان في مؤتمر صحفي بجانب كارني إن ابن لادن شارك في معركة بالأسلحة النارية مع القوة التي اقتحمت المنطقة، وإن امرأة قتلت بعدما استخدمت كدرع بشري لحماية زعيم القاعدة من الطلقات النارية.

وتابع حديثه أمام حشد الصحفيين ساخراً بالقول كان "يعيش في مجمع تبلغ قيمته أكثر من مليون دولار، في منطقة بعيدة عن الجبهة الأمامية ويحتمي وراء نساء وضعهن أمامه كدرع".

ولم يقف الأمر عند بريتان، بل أدلى مسؤول عسكري بارز في البنتاغون بتصريح مماثل قال فيه إن ابن لادن والرجال الآخرين في المجمع "بالتأكيد استخدموا النساء كدروع بشرية".

ويشار إلى أن بريتان، تراجع عن تصريحه السابق أثناء مقابلة مع قناة "فوكس" ، بأن ابن لادن كان مسلحاً أو أنه احتمى وراء النساء.

يشار إلى أن عناصر القوات الخاصة التابعة للبحرية الأميركية "سيلز" هي الأكثر غموضا في العالم، وإحدى وحدات العمليات الخاصة الأكثر ردعا، وهم يخضعون لتدريبات خاصة ومكثفة، ولأن معظم مهماتهم ليلية فهم يتمتعون بقوة بدنية ودقة في النظر، ويعتبر المدفع الرشاش (هيل آند نولتون MP٥ ٩) هو السلاح الشخصي الأكثر شيوعا لديهم.

وقام الفريق رقم (٦) التابع للقوات الخاصة "سيلز" بتنفيذ عملية مباغتة استغرقت ٤٠ دقيقة لقتل ابن لادن في أيار ٢٠١١ .

هيلاري كلينتون

بن لادن

أم الربيعين بانتظار الاستثمار لاستعادة مكانتها السياحية

□ الموصل / نوزت شمدين

أم الربيعين، المحافظة التي كانت حتى وقت قريب ملاذا هانئا للباحثين عن جمال الطبيعة والسياحة الآثارية والتراثية والدينية، لم تعد الآن كذلك، إذ لا تتوافر نينوى على بنية تحتية سياحية على الرغم مما فيها من معالم أثرية وتراثية ومزارات دينية تجسد معظم أرث العراق الحضاري، إلى جانب غابات ومنتجعات ومساحات خضراء تمتد على رقعة جغرافية واسعة.

اليوم صورة هذه المحافظة التي تحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية وعدد السكان بعد العاصمة بغداد، ليست بالمثالية سياحياً، بعد أن تعرضت إلى ضربة في الصميم بتدهور وضعها الأمني بعد العام ٢٠٠٣، وما رافق ذلك من سلب ونهب، وما تبعها من صراعات سياسية، فضلاً عن ندوب عميقة تركها العنف المسلح وردود الفعل إزاءه، حتى أن شبح الموت سار في شوارعها تسعة أعوام كاملة.

ويذكر مدير دائرة السياحة في نينوى بهنام حبيب إبراهيم في حديث لـ"المدى" أن عقوداً وقعت مع مستثمرين لتنفيذ عدد من المشاريع السياحية والترفيهية على المدى القريب، إضافة إلى مشاريع أخرى أقرت وستنفذ لاحقاً، أبرزها مجمع شذرة السياحي في منقطة الغابات، فضلا عن مدينة ألعاب أم الربيعين.

أما المشاريع الإستراتيجية السياحية المستقبلية التي تستكمل إجراءاتها الرسمية قبل الشروع بالتنفيذ، فيقول مدير سياحية نينوى: هناك مشروع تلفريك (سما العراق)، الذي سيضم محطات في عدة مناطق داخل مدينة الموصل، بمحيط يمتد لـ٢٦ كم.

ويلفت إلى أن الخطط السياحية لم تلتفت إلى تطوير الموجود منها فعلاً وإدامته، كما أنها تتجاهل أهم جزء سياحي تمتاز به نينوى إلا وهو التاريخي، موضحا أن هنالك مدن الحضر، والنمرود، ونينوى القديمة، وخورسباد، إضافة إلى العشرات من المناطق غير المستكشفة حتى الآن المنتشرة في عموم مناطق نينوى.

■ التفاصيل ص٧